٥٨٤ / م رسالة في دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد،
تأليف ابن كمال باشا، أحمد بن سليمان – ٩٤٠هـ
كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.
٦ ق ١٩ س ٥ر٢٠×٥ر١٤ سم
٦٣٩٣ / ٢ م نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ٥–١٠)، خطها نسخ حسن، يليها
فوائد فقهية في ورقة واحدة.
الأعلام ١: ١٣٠ الأزهرية ٢: ١٧٦
١= المعاملات، الفقه الاسلامي وأصول أ– المؤلف
ب– تاريخ النسخ.

٦/١٢٩٠
١٤٠٧/٨/١٥

٥٨٤ / م رسالة معمولة في بيان سر عدم نسبة الشر الى الله
تعالى، لابن كمال باشا، أحمد بن سليمان –٩٤٠هـ
كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.
٥ ق ١٩ س ٥ر٢٠×٥ر١٤ سم
٦٣٩٣ / ١ م نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١–٥)، خطها تعليق حسن
الأعلام ١: ١٣٠ الأزهرية ١: ٢٣٨
١– أصول الدين أ– المؤلف ب– تاريخ
النسخ ج– رسالة في بيان سر عدم نسبة الشر
الى الله تعالى.

٦/١٢٩٠
١٤٠٧/٨/١٥

كتاب ترجمان الاشواق
للشيخ محيي الدين ابن
العربي رحمه الله
تعالى
ام
٢

العفي ابن
دخل تحت يد افقر العباد عبيد
الصمد ابنا محمد ابن طاها الدين
الصالحي الشافعي عفا الله عنه في [illegible]

ثم انتقل بعد ذلك الى ملك فخر الحفاظ
المكرمين الشيخ ابرهيم الحافظ البصير
كتبه محمد شقده
١١٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال الشيخ الامام العالم العلامه المحقق المدقق محي الملة والدين محي الدين ابن عبد الله ابن محمد ابن علي ابن محمد ابن عربي الحاتمي الطاي قدس الله روحه ونور ضريحه واعاد علينا من بركاته وبركات علومه امين

استخرت الله تعالي وقيدت في هذا الجزو ما تضمنه من الابيات الغزلية بمكة يتمنا وتبركا بشرف الموضع الشريف زاده الله شرفا مما وقع في سنة احدي عشرة وستماية لا عبر اشير بها الي معارف ربانيه وانوار الهيه واسرار روحانيه وعلوم عقليه وتنبيهات شرعيه وجعلت العبارة من ذلك بلسان الغزل والتشبيد لتعشق النفوس بهذه العبارات فتتوفر الدواعي الي الاصغاء اليها وقد نبهت علي ذلك بقصيدة اول هذا الجزو وهي

كلما اذكره من طلل   او ربوع او مغان كلما

وكذا ان قلت ها   او قلت يا والا ان جاز فيه اواما

وكذا ان قلت هي او قلت هو   او هم او هن جمعا او هما

وكذا ان قلت قد انجدني   قدر في شعرنا او اتهما

وكذا الزهر اذا قلت بكت   وكذا الزهر اذا ما ابتسما

اوانادي

اوانادي بحداة يمموا   بانة الحاجر او ورق الحما

او بدور في خدور افلت   او شموس او هلال انجما

او بروق او رعود او صبا   او رياح او جنوب او شما

او طريق او عقيق او نقي   او جبال او جبال او رما

او خليل او رحيل او ربا   او رياض او غياض او حما

او نساء كاعبات نهد   طالعات كشموس او دما

كلما اذكره مما جرى   ذكره او مثله ان يفهما

منه اسرار وانوار جلا   وعلا جاء بها رب السما

لفوادي وفواد من له   مثل ما لي من شروط العلما

صفة علوية قدسية   اعلمت ان لصدقي قدما

فاصرف الخاطر عن ظاهرها   واطلب الباطن حتي تعلما

وقال رضي الله عنه

نحن نذكر بتاييد الله وتوفيقه حكاية جرت لي في الطواف كنت اطوف بالبيت وطاب وقتي وهزني حال كنت اعرفه فخرجت من البلاط من اجل الناس وطفت علي الرمل فحضرتني ابيات فانشدتها اسمع بها نفسي ومن يليني لو كان هناك احد

وهي هذه

ليت شعري هل دروا   اي قلب ملكوا

وفوادي لو دري اي شعب سلكوا
اتراهم سلموا ام تراهم هلكوا
حار ارباب الهوي في الهوي وارتبكوا

فلم اشعر الا بضربة بين كتفي بكف الين من الخز فالتفت فاذا انا بجارية من بنات الروم لم ار احسن وجها ولا اعذب منطقا ولا ارق حاشية ولا الطف معنى ولا ادق اشارة ولا اظرف محاورة منها قد فاقت اهل زمانها ظرفا وادبا وجمالا ومعرفه فقالت كيف قلت فقلت ليت شعري هل دروا اي قلب ملكوا **فقالت** عجبا منك وانت عارف زمانك تقول مثل هذا اليس كل مملوك معروفا وهل يصح الملك الا بعد المعرفه وتمني الشعور يوذن بعدمها والطريق لسان صدق فكيف يجوز لمثلك ان يقول هذا قل يا سيدي ماذا قلت بعده **فقلت** وفوادي لو دري اي شعب سلكوا **فقالت** يا سيدي الشعب الذي بين الشغاف والفواد وهو المانع له من المعرفه به فكيف يتمنى مثلك ما لا يمكن الوصول اليه والطريق لسان صدق فكيف يجوز لمثلك **يا سيدي** ماذا قلت بعده **فقلت** اتراهم سلموا ام تراهم هلكوا **فقالت**

بتجوزه

بتجوزه

اما

٢

اما هم فسلموا واما عنك فينبغي ان تسال نفسك هل سلمت ام هلكت ثم قالت يا سيدي فماذا قلت بعده **فقلت** حار ارباب الهوي في الهوي وارتبكوا فصاحت وقالت واعجبا كيف يبقى للمشغوف فضلة يحار بها والهوي شانه التعميم يخدر الحواس ويذهب العقول ويدهش الخواطر ويذهب بصاحبه في الذاهبين فاين الحيرة هنا ومن هنا باق فيحار والطريق لسان صدق والتجوز من مثلك غير لايق **فقلت** يا بنت الخالة ما اسمك قالت قرة العين فقلت لي ثم سلمت وانصرفت ثم اني عرفتها بعد ذلك وعاشرتها فرايت لها من لطايف المعارف ما لا يصفها واصف رضي الله عنها

وقال رضي الله عنه

ليت شعري هل دروا اي قلب ملكوا
وفوادي لو دري اي شعب سلكوا
اتراهم سلموا ام تراهم هلكوا
حار ارباب الهوي في الهوي وارتبكوا

هذه الاربعة ابيات قد تقدمت وهي هنا مكررة من الناسخ

وقال رضي الله عنه

ما رحلوا يوم بانوا البزل العيسا الا وقد حملوا فيها الطواويسا
من كل فاتكة الالحاظ مالكة تخالها فوق عرش الدر بلقيسا
اذا تمشت على صرح الزجاج ترى شمسا على فلك في حجر ادريسا

حبي اذا قتلت باللحظ منطقها … كانها عندما تحيى به عيسى
توراتها لوح ساقيها سنا وانا … اتلو وادرسها كانني موسى
أُسْقُفَةٌ من بنات الروم عاطلة … ترى عليها من الانوار ناموسا
وحشيّة ما بها انس قد اعتزت … في بيت خلوتها للذكر ناووسا
قد اعجزت كل علام بملتنا … وداودياً وحبراً ثم قسيسا
ان اومات تطلب الانجيل تحسبها … اقسة او بطاريقا شماميسا
ناديت اذ رحلت للبين ناقتها … يا حادي العيس لا تحدوا بها العيسا
عبيت اجناد صبري يوم بينهم … على الطريق كراديسا كراديسا
سالت اذ بلغت نفسي تراقيها … ذاك الجمال وذاك اللطف تنفيسا
فاسلمت ووقانا الله شرتها … وزحزح الملك المنصور ابليسا

وقال رضي الله عنه

خليلي عوجا بالكثيب وعرجا … على لعلع واطلب مياه يلملم
فان بها من قد علمت ومن لهم … صيامي وحجي واعتماري وموسمي
فلا انس يوما بالمحصب من منى … وبالمنحر الاعلا امورا وزمزم
محصبهم قلبي لرمي جمارهم … ومنحرهم نفسي ومشربهم دمي
فيا حادي الاجمال ان جئت حاجرا … فقف بالمطايا ساعة ثم سلم
وناد القباب الحمر من جانب الحمى … تحية مشتاق اليكم متيم
فان سلموا فاهد السلام مع الصبا … وان سكتوا فارحل بها وتقدم
الى نهر عيسى حيث حلت ركابهم … وحيث الخيام البيض من جانب العمى
وناد بدعد والرباب وزينب … وهند وسلمى ثم لبنى وزمزم

وسلهن

وسلهن هل بالحلة الغادة التي … تريكم سنا البيضا عند التبسم

وقال رضي الله عنه

سلامي على سلمى ومن حل بالحمى … وحق لمثلي رقة ان يسلما
وماذا عليها ان ترد تحية … علينا ولكن لا احتكام على الدمى
سروا وظلام الليل ارخى سدوله … فقلت لها صبا غريبا متيما
احاطت به الاشواق سورا وارصدت … له راشقات النبل ايان يمما
فابدت ثناياها واومض بارق … فلم ادر من شق الحنادس منهما
وقالت اما يكفيه اني بقلبه … يشاهدني في كل وقت اما اما

وقال رضي الله عنه

انجد المشوق واتهم الغرام … فانا ما بين نجد وتهام
وهما ضدان لن يجتمعا … فشتاتي ما له الدهر نظام
ما صنيعي ما احتيالي دلني … يا عذولي لا تزعني بالملام
زفرات قد تعالت صعدا … ودموعي فوق خدي سجام
حنت العيس الى اوطانها … من وجى السير حنين المستهام
ما حياتي بعدهم الا الفنا … فعليها وعلى الصبر السلام

وقال رضي الله عنه

بان العزاء وبان الصبر اذ بانوا … بانوا وهم في سويدا القلب سكان
سالتهم عن مقيل الركب قيل لنا … مقيلهم حيث فاح الشيح والبان
فقلت للريح سيري والحقي بهم … فانهم عند ظل الايك قطان

وبلغهم سلاما من اخي شجن ... في قلبه من فراق القوم اشجان

وقال رضي الله عنه

زاحمني عند استلامي اوانس ... اتين الي التطواف معتجرات
حسرن عن امثال الشموس وقلن لي ... تورع فموت النفس باللحظات
فكم قد قتلنا بالمحصب من منى ... نفوسا ابيات لدي الجمرات
وفي سرحة الوادي واعلام رامة ... وجمع وعند النفر من عرفات
الم تدر ان الحسن يسلب من له ... عفاف فيدعي سالب الحسنات
فموعدنا بعد الطواف بزمزم ... لدي القبة الوسطي لدي الصخرات
هنالك من قد شفه الشوق يشتفي ... بما شاء من نسوة عطرات
اذا خفن اسدلن الشعور فهن من ... غدايرها في الحف الظلمات

وقال رضي الله عنه

درست ربوعهم وان هواهم ... ابدا جديدا بالحشى لا يدرس
هذي طلولهم وهذي ادمعي ... ولذكرهم ابدا تذوب الانفس
ناديت خلف ركابهم من حبهم ... يا من غناه الحسن ها انا مفلس
مرغت خدي رقة وصبابة ... فبحق هواكم لا تؤيسوا
من ظل في عبراته غرقا وفي ... نار الاسى حرقا ولا متنفس
يا موقد النار رويدا هذه ... نار الصبابة شانكم فلتقبسوا

وقال رضي الله عنه

لمعت لنا بالابرقين بروق ... فتصفقت لنا بين الضلوع رعود

وهمت

وهمت سحايبها بكل خميلة ... وبكل مياد عليه تميد
فجرت مدامعها وفاح نسيمها ... وهفت مطوقة واورق عود
نضبوا القباب الحمر بين جداول ... مثل الاساود بينهن قعود
بيضا اوانس كالشموس طوالع ... عين كريمات عقايل غيد

وقال رضي الله عنه

قالت عجبت لصب من محاسنه ... يختال ما بين ازهار ببستان
فقلت لا تعجبي مما ترين فقد ... ابصرت نفسك في مرآة انسان

وقال رضي الله عنه

الا يا حمامات الاراكة والبان ... ترفقن لا تضعفن بالشجو اشجاني
ترفقن لا تظهرن بالنوح والبكا ... خفي صبابات ومكنون احزاني
اطارحها عند الاصيل وبالضحى ... بحنة مشتاق وانة هيمان
تناوحت الارواح في غيضة الغضا ... فمالت بافنان علي فافناني
وجاءت من الشوق المبرح والجوى ... ومن طرف البلوى الي بافنان
فمن لي بجمع والمحصب من منى ... ومن لي بذات الاثل من لي بنعمان
تطوف بقلبي ساعة بعد ساعة ... بوجد وتبريح وتلثم اركاني
كما طاف خير الناس بالكعبة التي ... يقول دليل العقل فيها بنقصان
وقبل احجارا بها وهو ناطق ... واين مقام البيت من قدر انسان
فكم عهدت ان لا تحول واقسمت ... وليس لمخضوب وفاء بايمان
ومن اعجب الاشياء ظبي مبرقع ... يشير بعناب ويومي باجفان

ومرعاكما بين الترايب والحشا   ويا عجبا من روضة وسط نيران
لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي   اذا لم يكن ديني الي دينه دان
فلما صفا كوني تلطف لي فلا   اري عزذا اني تجلي بين اكوان
لقد صار قلبي قابلا كل صورة   فمرعي لغزلان ودير لرهبان
وبيت لاوثان وكعبة طايف   والواح توراة ومصحف قرآن
ادين بدين الحب اني توجهت   ركايبه فالدين ديني وايماني
لنا اسوة في بشر هند واختها   وقيس وليلى ثم مي وغيلان

وقال رضي الله عنه

بدي لكم والدين من حاضر الحمى   ظبا أريك الشمس في صورة الدما
فاروقب افلاكا واحدم بيعة   واحرس روضا بالربيع منمنما
فوقتا اسمي راعي الظبي بالفلا   ووقتا اسمي راهبا ومنجما
تثلث محبوبي وقد كان واحدا   كما صير الاقسام بالذات اقنما
فلا تنكرن يا صاح قولي غزالة   تضيء لغزلان يطفن على الدما
فللظبي اجيادا وللشمس اوجها   وللدمية البيضاء صدرا ومعصما
كما قد اعرنا للغصون ملابسا   وللروض اخلاقا وللبرق مبسما

وقال رضي الله عنه

ناحت مطوقة فحن حزين   وشجاه ترجيع لها وحنين
جرت الدموع من العيون تفجعا   لحنينها فكانهن عيون
طارحتها ثكلي لفقد وحيدها   والثكل من فقد الوحيد يكون

طارحتها

٦

طارحتها والنجو يمشي بيننا   ما ان تبين واننى لا بين
بي لاعج من حب رملة عالج   حيث الخيام بها وحيث العين
من كل فاتكة اللحاظ مريضة   اجفانها لظبا اللحاظ جفون
ما زلت اجرع دمعتي من غلتي   اخفي الهوي عن عاذل واصون
حتى اذا صاح الغراب بينهم   فضح الغرام صبابة المحزون
وصلوا السري قطعوا البري فلعيسهم   تحت المحامل رنة وانين
عاينت اسباب المنية عندما   ارخوا ازمتها وشد وضين
ان الفراق مع الغرام لقاتلي   صعب الغرام مع اللقا يهون
مالي عذول في هواها انها   معشوقة حسناء حيث تكون

وقال رضي الله عنه

راي البرق شرقيا فحن الي الشرق   ولو لاح غربيا لحن الي الغرب
فان غرامي بالبريق ولمحة   وليس غرامي بالاماكن والترب
روت لي الصبا عنهم حديثا معنعنا   عن البث عن وجدي عن الحزن عن كربي
عن السكر عن عقلي عن الشوق عن جوى   عن الدمع عن جفني عن النار عن قلبي
بان الذي تهواه بين ضلوعكم   تقلبه الانفاس جنبا الي جنب
فقلت لها بلغ اليه فانه   هو الموقد النار التى داخل القلب
فان كان اطفا فوصل مخلد   وان كان احراق فلا ذنب للصب

وقال رضي الله عنه

غادروني بالاثيل وبالنقا   اسكب الدمع واشكو الحرقا

بابي من ذبت فيه كمدا   بابي من مت فيه فرقا   حمرة الخجلة في وجنته   وضحى الصبح يناغي الشفقا
قوض الصبر وطنب الاسا   وانا ما بين هذين لقا   من لبثي من لوجدي دلني   من لحزني من لصب عشقا

كلما صنت بتاريخ الهوى	فضح الدمع الجوى والارقا
فاذا قلت هبولي نظرة	قيل ما تمنع الا شفقا
ما عسى يغنيك منهم نظرة	هي الا لمح برق برقا
لست انسى اذ حدا الحادي بهم	يطلب البين ويبغي الابرقا
نعقت اغربة البين بهم	لا رعى الله غرابا نعقا
ما غراب البين الا جمل	سار بالاحباب نضا عنقا

وقال رضي الله عنه

حملن على اليعملات الخدور	واودعن فيها الدما والبدورا
وواعدن قلبي ان يرجعوا	وهل يعد الخود الا غرورا
وحين بعثنا بها للوداع	فادرت دموعا تهيج السعيرا
فلما تولت وقد يممت	تزيد الخورنق ثم السديرا
دعوت بثورا على اثرهم	فردت وقالت اتدعو ثبورا
فلا تدعون بها واحدا	ولكن ما ادعو ثبورا كثيرا
الا يا حمام الاراك قليلا	فما زادك البين الا هديرا
ونوحك يا اي هذا الحمام	يثير المشوق يهيج الغيورا
يذيب الفؤاد يذود الرقاد	يضاعف اشواقنا والزفيرا
نجوم الحمام لنوح الحمام	فنسال منه البقا يسيرا
عسى نفحة من صبا حاجر	تسوق الينا سحابا مطيرا
وروي بذاك نفوسا ظميت	فما زاد سحبك الا نفورا

فيا راعي

فيا راعي النجم كن لي نديما	ويا ساهر البرق كن لي سميرا
ويا راقد الليل هنيته	فقبل الممات عمرت القبورا
فلو كنت تهوى الفتاة العروب	لنلت النعيم بها والسرورا
تعاطي الحسان خمور الجمال	تناجي الشموس تناغي البدورا

وقال رضي الله عنه

يا حادي العيس لا تعجل بها وقفا	فانني زمنا في اثرها غادي
قف بالمطايا وشمر عن ازمتها	بالله بالوجد بالتبريح يا حادي
نفسي تريد ولكن لا تطاوعها	رجلي فمن لي باشفاق واسعاد
ما يفعل الصياغ النحرير في شغل	الا انه اذنت فيه بافساد
عرج فقي ايمن الوادي خيامهم	لله درك ما تحوي يا وادي
جمعت فوما هم نفسي وهم نفسي	وهم سواد سويدا خلب اكبادي
لا درد الهوى ان لم امت كمدا	بحاجر او بسلع او باجيادي

وقال رضي الله عنه

قف بالمنازل واندب الاطلالا	وسل الربوع الدارسات سوالا
اين الاحبة اين سارت عيسهم	ها تلك تقطع في اليباب الالا
مثل الحدائق في السراب تراهم	والال يعظم في العيون الالا
ساروا يريدون العذيب ليشربوا	ماء به مثل الحياة زلالا
فقفوت اسالهم ريح الصبا	هل خيموا او استظلوا الضالا
قربت منازلهم ولاحت نارهم	نارا قد اشعلت الهوى اشعالا

قالت تركت على زرود قبابهم	والعيس تشكو من سراه كلالا
قد اسدلوا فوق القباب صاونا	يسترن من حر الهجير جمالا
فانهض اليهم طالبا آثارهم	وارقل بعيسك نحوهم ارقالا
فاذا وقفت على معالم حاجر	وقطعت اغوارا بها وجبالا

فانخ بها لا يرهبنك اسدها   الاشتياق يبريكها اشبالا

وقال رضي الله عنه

يا طللا عند الاثيل دارسا   لاعبت فيه خردا اوانسا
بالامس كان مونسا وضاحكا   واليوم اضحى موحشا وعابسا
ناوا فلم اشعر بهم فبادروا   ان عليهم من ضميري حارسا
يتبعهم حيث ناوا وخيموا   وقد يكون للمطايا سايسا
حتى اذا حلوا بقفر بلقع   وخيموا وافترشوا الطنافسا
عاد بهم روضا اغن يانعا   من بعد ما قد كان قفرا يابسا
ما نزلوا من منزل الاحوي   من الحسان روضة طواويسا
ولا ناوا عن منزل الاحوي   من عاشقيهم ارضهم نواويسا

وقال رضي الله عنه

مرضي من مريضة الاجفان   عللاني بذكرها عللاني
هفت الورق بالرياض وناحت   شجو هذا الحمام مما شجاني
بابي طفلة لعوب تهادي   من بنات الخدور بين الغواني
طلعت في العيان شمسا فلما   افلت اشرقت بافق جناني
يا طلولا برامة دارسات   كم رات من كواعب وحسان
بابي ثم بي غزال ربيب   يرتعي بين اضلعي في امان
ما عليه من نارها فهو نور   هكذا النور مخمد النيران
يا خليلي عرجا بعناني   لارى رسم دارها بعياني

فاذا اما بلغتما الدار حطا   وبها صاحباي فالتكيان
وقفاني على الطلول قليلا   نتباكى بل ابك مما دهاني
الهوى راشق بغير سهام   الهوى قاتلي بغير سنان
عرفاني اذا بكيت لديها   تسعداني على البكا تسعداني
واذكرا لي حديث هند ولبنى   وسليمى وزينب وعناني
ثم زيدا من حاجر وزرود   خبرا عن مراتع الغزلان
واندباني بشعر قيس وليلى   وبمي والمبتلا غيلاني
طال شوقي لطفلة ذات نثر   ونظام ومنبر وبيان
من بنات الملوك من دار فرس   من اجل البلاد من اصفهان
هي بنت العراق بنت امامي   وانا ضدها سليل يماني
هل رايتم يا سادتي او سمعتم   ان ضدين قط يجتمعان
لو ترانا برامة نتعاطى   اكوسا بالهوى بغير بنان
والهوى بيننا يسوق حديثا   طيبا مطربا بغير لسان
لرايتم ما يذهب العقل فيه   يمن والعراق معتنقان
كذب الشاعر الذي قال قبلي   وباحجار عقله قد رماني
ايها المنكح الثريا سهيلا   عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت   وسهيل اذا استقل يماني

وقال رضي الله عنه

ايا روضة الوادي اجب ربة الحمى   وذات الثنايا الغر يا روضة الوادي

وظلل عليها من ظلالكم ساعة   قليلا الى ان يستقر بها النادي
وتنصب بالاجواز منك خيامها   فما شئت من ظل عند الميعاد
وما شئت من وبل وما شئت من ندى   سحاب على باناتها رائح غادي
وما شئت من ظل ظليل ومن جنى   شهي لدى الجاني عميم لمياد
ومن ناشد فيها زرود ورملها   ومن منشد حاد ومن منشد هادي

وقال رضي الله عنه

عج بالركايب نحو برقة ثهمد   حيث القضيب الرطب والروض الندي
حيث البروق بها تريك وميضها   حيث السحاب بها يروح ويغتدي
وارفع صويتك بالسحير مناديا   بالبيض والغيد الحسان الخرد
من كل فاتكة وطرف احور   من كل ثانية بجيد اغيد
تهوي فتقصد كل قلب هايم   تهوي الحسان براشق ومهند
تعطو برخص كالدمقس منعم   بالند والمسك الفتيق مقرمد
ترنو اذا لحظت بمقلة شادن   يزري لمقلتها سواد الاثمد
بالغنج والسحر القتول مكحلا   بالتيه والحسن البديع مقلدي
هيفا ما تهوي الذي اهوى ولا   تفي بالذي وعدت بصدق الموعد
سحبت غدايرها شجاعا اسودا   لتخيف من يقفو بذاك الاسود
والله ما خفت المنون وانما   حذري اموت فلا اراها في غد

وقال رضي الله عنه

سحيرا اناخوا بوادي العقيق   وقد قطعوا كل فج عميق

فا

فاطلع الفجر الا وقد   راوا علما لايحا فوق نيق
اذا رامه النسر لم يستطع   فمن دونه كان بيض الانوق
عليه زخارف منقوشة   رفيع القواعد مثل العقوق
وقد كتبوا اسطرا اودعوها   الا من لصب غريب مشوق
له همة فوق هذا السماك   ويوطي بالخف وطا الخريق
ومسكنه عند هاذا العقاب   وقد مات في الدمع موت الغريق
قد اسلمه الحب للحادثات   بهذا المكان بغير شفيق
فيا واردين مياه القليب   ويا ساكنين بوادي العقيق
ويا طالبا طيبة زايرا   ويا سالكين بهذا الطريق
اشفقوا علينا فانا رزينا   بعيد السحير قبيل الشروق
بيضاء غيدا بهنانة   تضوع نشر المسك فتيق
تمايل سكرا كمثل الغصون   فنتها الرياح كمثل الشقيق
فلا لامني في هواها عذول   ولا لامني في هواها صديق
ولو لامني في هواها عذول   لكن جوابي اليه شهيق
فشوقي ركابي وحزني لباسي   ووجدي صبوحي ودمعي غبوقي

وقال رضي الله عنه

قال انشدني بعض الفقرا : بينا لا تعرف له اخا وهو هذا كل
الذي يرجا نوالكم امطروا   ما كان برقك خلبا الا معي
قال الشيخ فاعجبني مغزاه وقفوت معناه فعملت ابياتا

في هذا الروي وضمنتها هذا البيت بكماله اجابة لذلك الفقير

فقلت

قف بالطلول الدارسات بلعلع   واندب احبتنا بذاك البلقع
قف بالديار وناد هامتيجا   منها بحسن تلطف بتفجع
عهدي بمثلي عند بابك فاطفا   ثمر الغدود وورد روض ينع
كل الذي يرجوا نوالك امطروا   ماكان برقك خلبا الالمعي
قالت نعم قد كان ذلك الملتقى   في ظل افنان باخصب موضع
اذ كان برقي من بروق مباسم   واليوم برقي لمع هذا البرقع
فاعتب زمانا ما لنا من حيلة   في دفعه ماذنب منزل لعلع
فعذرتها لما سمعت جوابها   تشكو كما اشكو بقلب موجع
وسالتها لما رايت ربوعها   مسرى الرياح الدارسات الاربع
هل اخبرتك رياحهم بمقيلهم   قالت نعم قالوا بذات الاجرعي
حيث الخيام البيض تشرق بالذي   تحويه من تلك الشموس الطلع

وقال رضي الله عنه

واحربا من كبدي واحربا   واطربا من خلدي واطربا
في كبدي نار جوى محرقة   في خلدي بدر دجي قد غربا
يا مسك يا بدري ويا غصن نقا   ما اورقا ما انورا ما اطيبا
يا مبسما احببت منه الحببا   ويا رضابا ذقت منه الضربا
يا قمرا في شفق من خفر   في خده لاح لنا متنقبا

لوانه

لوانه يسفر من برقعه   كان عذابا فلهذا احتجبا
شمس ضحى في فلك طالعة   غصن نقا في روضة قد نبتا
ظلت لها من حذر مرتقبا   والغصن اسقته سماء صيبا
ان طلعت كانت لعيني عجبا   او غربت كان لحيني سببا
منذ عقد الحسن على مفرقها   تاجا من التبر عشقت الذهبا
لو ان ابليس راى من ادم   نور محياها عليه ما ابى
لو ان ادريس راى ما رقم الحسن   بخدها إذا ما كتبا
لو ان بلقيس رات رفرفها   ما خطر العرش ولا الصرح ببا
يا سرحة الوادي ويا بان النقا   اهدى لنا من نشركم مع الصبا
مسكا يفوح رياه لنا   من زهر اقحوان بكن او زهر الربا
يا بانة الوادي ارينا فننا   في لين اعطاف لها او قضبا
ريح صبا تخبر عن عصر صبا   بحاجر او بمنى او بقبا
او بالنقا فالمنحنى عند الحمى   او لعلع حيث مراتع الظبا
لا عجب لا عجب لا عجبا   من عربي يتهادى العربا
يفنى اذا ما صدحت قمرية   بذكر من تهواه فيه طربا

وقال رضي الله عنه

بالجزع بين الرقمتين الموعد   فانخ ركائبنا فهذا المورد
لا تنظرن ولا تنادي بعده   يا حاجر يا بارق يا ثهمد
واشرب سلافة خمرها بخمارها   واطرب على عود هنالك ينشد
والعب كما لعبتا واسق نهد   وارتع كما رتعت ظباء شرد
في روضة غناء صلح ذبابها   فاجابها طربا هناك مغرد
رقت حواشيها ورق نسيمها   فالغيم يبرق والغمام ترعد
والودق ينزل من خلال سحابه   كدموع صب للفراق تبدد

وسلافة من عهد ادم اخبرت • عن جنة الماوي حديثا بسند
ان الحسان تقلنها من ريقه • كالمسك جاد بها علينا الخرد

وقال رضي الله عنه

يا ايها البيت العتيق تعالا • نور كم بقلوبنا يتلالا
اشكوا اليك مفاوزا قد جبتها • ارسلت فيها ادمعي ارسالا
امسي واصبح لا الذ براحة • اصل البكور واقطع الاصالا
ان النياق وان اضربها الوجا • تسري وترفل في السراء ارفالا
هذا الركاب اليكم سارت بنا • شوقا وما نرجو بذاك وصالا
قطعت اليك سباسبا ورمالا • وجبا وما تشكوا لذاك كلالا
ما تشتكي الم الجوي وانا الذي • اشكوا الكلال ولقد ابيت محالا

وقال رضي الله عنه

بين النقا ولعلع ظبا ذات الاجرعي • ترعي بها في حمى خمايلا وترتعي
ما طلعت اهلة باقق ذاك المطلعي • ولا ودت انها من حذر لم تطلع
ولا بدت لامعة من برق ذاك البرقعي • الا اشتهيت انها كما بنا لم تلمع
يا دمعتي فانسكبي يا مقلتي لا تقلعي • يا زفرتي خذ صعدا يا كبدي تقصدعي
وانت يا حادا ايتد فالنار بين اضلعي • قد فنيت مما جري خوف الفراق ادمعي
حتى اذا حل النوي لم تلف عينا دمعي • فارحل الي وادي اللوي مربعهم ومرتعي
ان به احبتي عند مياه الاجرعي • وناد هم من لهفتي ذي لوعة مودعي
رمت به اشجانه بهما ترعي بلقعي • يا قمرا تحت دجا خذ منه شيا ودعي

وزوديه

11

وزودبه نظرة من طف ذاك البرقعي • لانه يضعف عن دركه الجمال الاروعي
او عليه بالمني عساه يحيي ويعي • ما هو الا ميت بين النقا ولعلع
تمت ياسا لها كما انا في موضعي • ما صدقت ريح الصبا حين اتت بالخدعي
تدتكدر الربع اذا تسمع ما لم يسمع

وقال رضي الله عنه

بابي الغصون المايسات عواطفا • العاصفات على الخدود سوالفا
المرسلات من الشعور غدايرا • اللينات معاطفا ومعاطفا
الساحبات من الدلال ذلاذلا • اللابسات من الجمال مطارفا
الباخلات بحسنهن صيانة • الواهبات متالدا ومطارفا
الموثقات مضاحكا ومباسما • الطيبات مقبلا ومراشفا
الناعمات مجردا والكاعبات • منهدا والمهديات طرايفا
الجالبات لكل سحر معجب • عند الحديث مسامعا ولطايفا
الساترات من الحيا محاسنا • تسبى بها القلب النقي الخايفا
الباديات من الثغور لاليا • تشفي بريقتها ضعيفا تالفا
الراميات من العيون رواشقا • قلبا خبيرا بالحروب مثاقفا
المطلعات من الجيوب اهلة • لا يلفين مع التمام كواسفا
المنشئات من الدموع سحايبا • المسمعات من الزفير قواصفا
يا صاحبي عهجتي خمصانة • اسدت الي اياديا وعوارفا
نظمت نظام الشمل فهي نظامنا • عربية عجماء تلهي العارفا
مهما رنت سلت عليك صوارما • ويريك مبسمها بريقا خاطفا

يا صاحبي قفا باكناف الحمى • من حاجر يا صاحبي قفا قفا
حتى اسايل ابن سارت عيسهم • فلقد افنيت معاطفا ومتالفا
ومعالما ... تشكوا الهوى ... سا تونا نا • مطوية الاقراب اذ هبت بها • بمفتنين منا فوق ...
حتى وقفت بها ... نزلت ترنا بالنايل حلا الفا • فتقادها ... فتطويت من وجد على ...

قد نعرض في الطواف فلم اكن   بسواه عند طوافه بي طايفا
يمحوا بفاضل برده اثاره   فتحا ولو كنت الدليل القايفا

وقال رضي الله عنه

يا ثيلات النقا سرب قطا   ضرب الحسن عليه طنبا
وباجواز الفلا من اضم   نعم ترعي لديها وظبا
يا خليلي قفا واستنطقا   رسم دار بعدهم قد خربا
واندبا قلب فتى فارقه   يوم بانوا وابكيا وانتحبا
عله يخبر حيث يمموا   أبجرعاء الحمى ام لقبا
رحلوا العيس ولم اشعر بهم   السهو كان ام طرف نبا
لم يكن ذاك ولا هذا وما   كان الا وله قد غلبا
يا هموما شردت وافترقت   خلفهم تطلبهم ايدي سبا
اي ريح نسمت ناديتها   يا شمال يا جنوب يا صبا
هل لديكم خبر مما بنا   قد لقينا من نواهم نصبا
انشدت ريح الصبا اخبارهم   عن نبات الشيح عن زهر الربا
ان من امرضه داء الهوى   فليعلل باحاديث الصبا
ثم قالت يا شمال اخبري   مثل ما خبرته او اعجبا
ثم انتي يا جنوب حدثي   مثل ما حدثته او اعذبا
قالت الشمال عندي خبر   شاركت فيه الشمال الازيبا
كل سوء في هواهم حسن   وعذاب في رضاهم عذبا

فالي

فالي م وعلام ولما   تشتكي البث وتشكوا الوصبا
واذا ما وعدوكم ما ترى   برقه الا بريقا خلبا
رقم الغيم على ردن العمى   من سنى البرق طرازا مذهبا
فجرت ادمعها منها على   صحن خديها فاذكت لهبا
وردت نابتة من ادمع   نرجس مطر عينا عجبا
ومتى رمت جناها ارسلت   عطف صدغيها عليها عقربا
تشرق الشمس اذا ما ابتسمت   رب ما انور ذاك الحببا
يطلع الليل اذا ما اسدلت   فاحما جثلا اثيثا غيهبا
يجاري النحل مهما تفلت   رب ما اعذب ذاك الشنبا
واذا مالت ارتنا فننا   او رنت سلت من اللحظ ظبا
كم تناغي بالنقى من حاجر   يا سليل العربي العربا
انا الا عربي ولذا   اعشق البيض واهوى العربا
لا ابالي شرق الوجد بنا   حيث ما كانت به او غربا
كلما قلت الا قالوا اما   واذا ما قلت هل قالوا ابا
ومتى ما انجدوا او تهموا   اقطع البيد احث الطلبا
سامري الوقت قلبي كلما   ابصر الا ثار يبغي المذهبا
واذا هم شرقوا او غربوا   كان ذا القرنين يقفوا السببا
يا بني الزوراء هذا قمر   عندكم لاح وعندي غربا
كم دعونا لوصال رغبا   كم دعونا من فراق رهبا

حزني والله منه حزني　　كم انادي خلفه واحربا
لهف نفسي لهف قلبي لهفتي　　كلما غني حمام غيبا

وقال رضي الله عنه

اضا بذات الاضا بارق　　من النور في جوها خافق
وصلصل رعد مناجاته　　فارسل مدرارو الوداق
تنادوا انيخوا فلم تسمعوا　　افصحت من الوجد يا سايق
الا فانزلوا هاهنا وارمقوا　　فاني متى عندكم وافق
بهيفا عنيذا رعبوبة　　فكل لسان بها ناطق
فلو ان مجلسها هضبة　　ومقعدها جبل حالق
لكان القرار بها حالقا　　ولم يدرك الحالق الرامق
خليلي من وجهها مشرق　　ويومي من شعرها غاسق
لقد فلقت حبه القلب اذا　　رماها باسهمها الفالق
عيون تعودن رشق الحشا　　فليس يطيش لها راشق
فما هامة في خراب البقاع　　ولا ساق حر ولا ناعق
باشام من بازل رحلوا　　ليحمل من حسنه فايق
ويترك صبا بذات الاضا　　قتيلا وفي جهم صادق

وقال رضي الله عنه

تذكرني حال الشبيبه والشرخ　　حديث لنا بين الحديثة والكرخ
فقلت لنفسي بعد خمسين حجة　　وقد صرت من طول التفكر كالفرخ

وسوقي

وسوقي المطايا منجدا ثم متهما　　وقد حي لها نار القفار مع المرخي

وقال رضي الله عنه

وطارح كل ها تفة بايك　　على فنن بافنان الشجون
تشكي الفها من غير دمع　　ودمع الحزن يهمل من جفوني
اقول لها وقد سمحت جفوني　　بادمعها تخبر عن شؤوني
اعندك بالذي اهواه علم　　وهل قالوا بافيا العضون

وقال قدس الله سره

عند الكثيب من جبال زرود　　صيد واسد من لحاظ الغيد
صرعى وهم ابنا ملحمة الوغا　　اين الاسود من العيون السود
فتكت بهم لحاظهن وجدل　　تلك الملاحظ من بنات العيد

وقال رضي الله عنه

ثلاث بدور ما برزن بزينة　　خرجن الي التنعيم معتجرات
حسرن عن امثال الشموس اضاءة　　ولبين بالاهلال معتمرات
واقبلن يمشين الرويد كمثل ما　　تمشي القطا في الحف الحبرات

وقال رضي الله عنه

الا يا ترى نجد تباركت من نجد　　سقتك سحاب المزن جودا على جودي
وحياك من احياك خمسين حجة　　تعوج على بدء وبدء على عود
قطعت اليها كل قفر ومهمة　　على الناقة الكوماء والجمل العود
لها سعاما اذا يجيبون حجة　　واخبرا عن دنف القلب بما

وقال رضي الله عنه

الى ان تراءا البرق من جانب الحمى　　وقد زادني مراه وجدا على وجد
يا خليلي الما بالحمى واطلبا نجدا وذاك العلما　　وردا ماء خيمات اللوى واستظلا ظلالها والسلما
فاذا ما جئتما وادي منى　　فالذي قلبي به قد حيا　　ابلغا عني تحيات الهوى　　كل من حل به او سلما

يشتكيه من صبابات الهوي … معلنا مستخبرا مستفهما

وقال رضي الله عنه

احب بلاد الله لي بعد طيبة … ومكة والاقصى مدينة بغداني
ومالي لا اهوي السلام ولي بها … امام هدي ديني وعقدي وايماني
وقد سكنتها من بنيات فارس … لطيفة ايماء مريضة اجفاني
تحيا فتحي من امات بلحظها … فجاءت تحسني بعد حسن واحساني

وقال رضي الله عنه

نفسي الفداء لبيض خرد عرب … لعبن بي عند لثم الركن والحجر
ما استدل اذا ما تهت خلفهم … الا بريحهم من طيب الاثر
ولا دجي بي ليل ما به قمر … الا ذكرتهم فسرت في القمر
وانما حين امشي في ركابهم … فالليل عندي مثل الشمس في البكر
غازلت من غزلي منهن واحدة … حسناء ليس لها اخت من البشر
ان اسفرت عن محياها اركك سنا … مثل الغزالة اشراقا بلا غير
للشمس غرتها الليل طرتها … شمس وليل معا من اعجب الصور
فنحن بالليل في ضوء النهار بها … ونحن في الظهر في ليل من الشعر

وقال رضي الله عنه

طلعت بين اذرعات وبصرى … بنت عشر واربع لي بدرا
قد تعالت على الزمان جلالا … وتسامت عليه فخرا وكبرا
كل بدر اذا تناهى كما لا … جاءه نقصه ليكمل شهرا

عز

غير هدي فالحركات … في بروج فما تشفع وترا
حقة اودعت عبيرا ونشرا … روضة انبتت ربيعا وزهرا
انتهى الحسن فيك اقصى مداه … ما لوسع الامكان شكل اخرى

وقال رضي الله عنه

دعى ابنة طيرا على بانة … قد افصح لي عن فصيح الخبر
بان الاحبة شدوا على … رواحلهم ثم راحوا سحر
فسرت وفي القلب من اجلهم … جحيم لبينهم تستعر
اسابقهم في ظلام الدجي … انادي بهم ثم اقفوا الاثر
ومالي دليل على اثرهم … سوى نفس من هواهم عطر
رفعن السجاف اضا الدجى … فسار الركاب لضوء القمر
فارسلت دمعي امام الركاب … فقالوا متى سار هذا النهر
ولم يستطيعوا عبوره … فقلت دموعي جرين درر
كان الرعود للمع البروق … وسير الغمام لصوب المطر
وجيب القلوب لبرق الثغور … وسكب الدموع كركب نفر
فيا من يشبه لين القدود … بلين القضيب الرطيب النضر
فلو عكس الامر مثل الذي … فعلت لكان سليم النظر
فلين الغصون كلين القدود … وورد الرياض كورد الخفر

وقال رضي الله عنه

يا اولي الالباب يا اهل النهي … همت ما بين المهاة والمها



من سهى عن الشها فما سهي | من سهى عن المهاة قد سهي
سر به تبسو به لسر به | فالتهي تفتح بالجمال اللهى
انها من فتيات عرب | من بنات الفرس صلا انها
نظم الحسن من الدر لها | استنبا ابيض صافٍ كالمها
رابني منها سفور راعني | عنده منها جمال وبها
فانا دو الموتتين منهما | هكذا الفراق قد جا بها
قلت ما بال سفور راعني | موعد الاقوام اشراق المها
قلت اني في حمى من فاحم | سائر فلتر سلية عندها
شعرنا هذا بلا قافية | انما قصدي منها حرفها
غرضي لفظة ها من اجلها | لست اهوي البيع الا وهاها

وقال رضي الله عنه

ولما انسن يوما عند وانتز منزلي | وقولي لركب راجحين ونزل
اقيموا علينا ساعة نشتفي بها | فاني ومن اهواهم في تعلل
فان رحلوا ساروا بايمن طاير | وان نزلوا احلوا باخصب منزلي
وبالشعب من وادي قناه لقيتهم | وعهدي بهم بين النقا والمثلثل
يراعون مرعى العيس حيث وجدنه | وليس يراعوا قلب صب مضلل
فيا حادي الاجمال رفقا على فتى | تراه لدي التوديع كاسر حنظل
يخالف بين الراحتين على الحشا | يسكن قلبا طار من صدر محمل
يقولون صبرا والاسى عز صابر | فما حيلتي والصبر عني بمعزل

فلو

١٥

فلو كان لي صبر وكنت بحكمه | لما صبرت نفسي فكيف لي سلي

وقال رضي الله عنه

طلع البدر في دجى الشعر | وسقى الورد نرجس الحور
غادة تاهت الحسان بها | وزها نورها على القمر
هي اسنا من المهاة سنا | صورة لا تقاس بالصور
ملك النور دون اخمصها | تاجها خارج عن الاكر
ان سرت في الضمير يجرحها | ذلك الوهم كيف بالبصر
لعبة ذكرنا يذوبها | لطفت عن مسارح النظر
طلب النعت ان يبينها | فتعالت فعاد ذا حصر
واذا رام ان يكيفها | لم يزل ناكصا على الاثر
ان اراح المطي طالبها | لم يرد نحوها مطية الفكر
روحت كل من ابث بها | نقلة عن مراتب البشر
عينه ان شباب رايتها | بالذي في الحياض من كدر

وقال رضي الله عنه

احبابنا انهم بالله قولوا اينهم | كم رايت طيفهم هل تريني عينهم
نكم كم اطلبهم وقد سالت بينهم | حتى امنت بينهم وما امنت بينهم
لعل سعدي حايل بين النوى وبينهم | لتنعم العين بهم فلا اقول اينهم

وقال رضي الله عنه

بين الحشا والعيون النجل حرب هوى | والقلب من اجل ذاك الحرب في حرب

لمياء لعسا معسول مقبلها | شهادة النحل ما تلقى من الضرب
ريا المخلخل مهجور على مقر | في خدها شفق غصن على كثب
حسنا حالية ليست بغانية | تفتر عن برد ظلم وعن شنب
تصد جدا وتلهو بالهوى لعبا | والموت ما بين ذاك الجد واللعب
ما عسعس الليل الا جاء يعقبه | تنفس الصبح معلوم من الحقب
ولا نمر على روض ريا صبا | تجري على كاعبات غرد عرب

الا امالت وغنت في تنسمها ... بما حلن من الازهار والقضب
سالت ريح الصبا عنهم لتخبرني ... قالت وما لك في الاخبار من ارب
في الابرقين وفي برك الغماد وفي ... برك العميم تركت الحي عن كثب
لا تستقل بهم ارض فقلت لها ... اين المفر وخيل الشوق في الطلب
هيهات ليس لهم معنى سوى خلدي ... بحيث كنت تكون البدر فارتقب
اليس مطلعها وهي ومغربها ... قلبي فقد زال شوم البان والغرب
ما للغراب نعيق في منازلنا ... وما له في نظام الشمل من ندب

وقال رضي الله عنه

حمامة البان بذات الغضا ... لما حملتيه الغضا
من ذا الذي يحمل نجو الهوى ... من ذا الذي يجرع مر القضا
اقول من وجد ومن لوعة ... يا ليت من امرضني مرضا
من باب الدير مستهزئا ... مستخفيا معتجرا معرضا
ما ضرني بخيره انما ... اضرني من كونه اعرضا

وقال رضي الله عنه

يا حادي العيس بسلع عرج ... وقف على البانة بالمدرج
وناد هم مستعطفا مستلطفا ... يا سادتي هل عندكم من فرج
برامة بين النقا وحاجر ... جارية مقصورة في هودج
يا حسنها من طفلة غرتها ... تضيء للطارق مثل السرج
لؤلؤة مكنونة في صدف ... من شعر مثل سواد الدبج

لؤلؤة

لؤلؤة غواصها الفكر فما ... ينفك في اغوار تلك اللجج
يحسبها ناظرها ظبي نقا ... من جيدها وحسن ذاك الغنج
كانها شمس ضحى في حمل ... قاطعة اقصى معالي الدرج
ان حسرت برقعها او سفرت ... ازرت بانواع الصباح الابلج
ناديتها بين الحما ورامة ... من لفتى حل بسلع يرتجي
من لفتى متيم في مهمة ... موله مدله العقل شجي
من لفتى معنته معرفة ... اسكره خمر لذاك الفلج
من لفتى زفرته محرقة ... تيمه جمال ذاك البلج
قد لعبت ايدي الهوى بقلبه ... فما عليه في الذي من حرج

وقال رضي الله عنه

وغادرة قد غادرت بغدايب ... شبيه الافاعي من اراد سبيلا
سليما وتلوي ليتها فتذيبه ... وتتركه فوق الفراش عليلا
رمت سهام اللحظ عن قوس حاجب ... فمن اي شيء جئت كنت قتيلا

وقال رضي الله عنه

رضيت برضوى روضة ومناخا ... فان به مرعى وفيه نقاخا
عسى اهل ودي يسمعون بخصبه ... فيتخذوه مرتعا ومناخا
فان لنا قلبا بهن معلقا ... اذا ما حدا الحادي بهن اصاخا
وان هم تنادوا للرحيل وقوضوا ... سمعت له خلف الركاب صراخا
فنحن وان كانت مشي بخوضنا ... فما تصبر الابصار الا موحدا
وان قصدوا الزوراء كان امامهم ... وان يمموا الجرعاء ثم اناخا
فما الطير الا حيث كانوا وخيموا ... فانه له نجهى فراخا
تحارب خوف لي وخوف من اجلها ... وما واحد من غربة يتراخا
اذا خطفت ابصارنا سبحاتها ... وضمو الهاصوت النسيم صماخا

وقال رضي الله عنه

اذا ما التقينا للوداع حسبتنا ... لدى الضم والتعنيق حرفا مشددا

وماذاك الامن تخولي ونوره   فلولا انيني ما رايت لي مشهدا

وقال رضي الله عنه

من لي بمخضوبة البنان   من لي بمعسولة اللسان
من كاعبات ذوات خدر   نواعم خرد حساني
بدور تم على غصون   هن من النقص في امان
بروضة من رياض جسمي   حمامة فوق غصن بان
تموت شوقا تذوب عشقا   لما دهاها الذي دهاني
تندب الفا تذم دهرا   رماها فصدك بما رماني
فراق دار ونأي جار   فيا زماني على زماني
من لي بمن ترتضي عذابي   مالي عمن ترتضي بدالي

وقال رضي الله عنه

بذات الاضا والمازمين وبارق   وذي سلم والابرقين لطارق
بروق سيوف من بروق مباسم   نوافح مسك ما ابيحت لناشق
فانحوا بواسلوا سيوف لحاظهم   وان سولوا هد واعقوق المضايق
فقالوا وقلنا لذين تساويا   فملك لمعشوق وملك لعاشق

وقال رضي الله عنه

وقالوا الشموس بدار الفلك   وهل منزل الشمس الا الفلك
اذا قام عرش على ساقه   فلم يبق الا استوا المَلِك
اذا اخلص القلب من جهله   فما هو الا نزول الملك

تملكني

تملكني تملكته فكل لصاحبه قد ملك   فكوني ملكا لربي وملكي له قوله هيت لك
فيا حادي العيس عرج بنا   ولا تخذب الركب دار الفلك
لعلك دار على شاطي   تقرب المسنى وما عللك
فليت الذي بي وحملته   من الحب رب الهوي حملك
فليس رزو ولا حاجب   ولا سلم منزل اغلك
ظللت لحر النوى طالبا   سحاب الوصال وما ظللك
اذ لك عز لسلطانه   فليت كما ذلكك ذللك
ويا ليته اذ ابا عزة   تذللا ليته ذللك

وقال رضي الله عنه

اعيب فيغنيني الشوق نفسي فالتقي   فلا استقي فالشو وعينا ومحجرا
وعيدت لي لقياه ما لم اظنه   فكان الشفا داء من الوجد اخرا
لاني اري شخصا يزيد جماله   اذا ما التقينا نضرة وتكبرا
فلا بد من وجد يكون مقارنا   لما زاد من حسن نظاما محررا

وقال رضي الله عنه

القصر ذي الشرفات من بغدادي   لا القصر ذو الشرفات من شداد
والتاج من فوق الرياض كانه   عذراء قد جليت باعطر نادي
والريح تلعب بالغصون فتنثني   فكانها منها على ميعادي
وكان دجلة مسلكها في جيدها   والبعل سيدنا الامام الهادي
وقل الفتات التي موعدنا الحمى   غدية يوم السبت عند رياخدي
الناصر المنصور خليفة لا ينطفي   في الحرب من جوادي
صلى عليه الله ما صدحت به   ورقا مطوقة على مياد
وكذاك ما برقت بروق مباسم   سحت لها من مقلتي عوادي
من خرد كالشمس اقلع غيمها   فبدت بانور مستير باد

وقال رضي الله عنه

الا يا نسيم الريح بلغ مها نجدي   باني على ما تعلمون من العهدي

كان ثم

على ربوة الحمراء من جانب الضوا وعن ايمن الافلاج والعلم الفردي
فان حقا ما تقول وعندها الي من الشوق المبرح ما عندي
اليها في حر الظهيرة نلتقي بخيمتها سرا على اصدق الوعدي
فنلقي والقي ما نلاقي من الهوى ومن شدة البلوى ومن الم الوجد
اضغاث احلام ابشري بنامه انطق زمان كان في نطقه سعدي
لعل الذي ساق الاماني يسوقها عيانا فيهدي روضها الي جني الورد

وقال رضي الله عنه

الا هل الي الزهر الحسان سبيل وهل لي على اثارهن دليل
وهل لي بخيمات اللوي من معرس وهل لي في ظل الاراك مقيل
فقال لسان الحال يخبر انها تقول تمنى ما اليه سبيل
ودادي صحيح فيك يا غاية المنى وقلبي من ذاك الوداد عليل
تعاليت من بدر على القلب طالع وليس له بعد الطلوع افول
فديتك يا من عز حسنا ونخوة فليس له بين الحسان عديل
فروضك مطلول وورد كيانع وحسنك معشوق عليه قبول
وزهرك بسام وغصنك ناعم تميل له الارواح حيث يميل
وطرفك فتان وطرفك صارم به فارس البلوي علي يصول

وقال رضي الله عنه

لظبية نظبي ظبا صارم يجرد من طرفها الساحر
ونحن فقد عرفت الذي نريد فلم اك بالصابر

وليلة

